تصنيف الأدغال Weed Classification

تخضع نباتات الأدغال الى نفس الاسس المتبعة في تصنيف النباتات في المملكة النباتية فهي تقع ضمن مجموعتين هي نباتات ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين ومنها يقع ضمن مجموعة الطحالب.

تسمية نباتات الأدغال:

1- التسمية المحلية : تختلف الاسماء المحلية لنباتات الأدغال من بلد لأخر ومن منطقة لأخرى ضمن البلد الواحد والاسم المحلي قد يتكون من كلمة واحدة او كلمتين (هرطمان بري) او من ثلاث كلمات (هرطمان علفي بري) ومن عيوب هذه التسمية انها لا تخضع لقاعدة علمية واختلاف الاسماء من بلد لأخر وقد يطلق اسما واحدا على عدة نباتات مختلفة فيما بينها او قد يكون لنفس النبات اكثر من اسم واحد .

2- التسمية العلمية : يتكون الاسم العلمي للنبات من كلمتين ومن ضمنها الأدغال الاسم الاول يدل على اسم الجنس والاسم الثاني اسم النوع .وتوجد هنالك قواعد خاصة لتسمية النباتات متفق عليها في المؤتمرات العلمية النباتية الدولية لذا فأن الاسم العلمي هو المعول عليه في مختلف بلدان العالم مهما اختلفت لغاتهم .

يمكن تصنيف الأدغال بطرقتين رئيسيتين :

1- التصنيف الطبيعي Natural classification

2- التصنيف الاصطناعي Artificial classification

1- التصنيف الطبيعي :

يعتمد التصنيف على الصفات الظاهرية والتشريحية والفسيولوجية حيث تأخذ الاعضاء الجنسية للنباتات وتأخذ الازهار بالدرجة الاولى لعدم تأثرها بالظروف البيئية وكذلك تأخذ الاعضاء الخضرية بنظر الاعتبار .

ماهي الفائدة من التصنيف الطبيعي ؟

التصنيف الطبيعي يساعدنا في التعرف على :

أ- مدى صلة القرابة بين النباتات المختلفة .

ب- معرفة موقع النباتات في المملكة النباتية ومدى اجراء التهجينات بين نباتات الأدغال والمحاصيل المختلفة ذات القيمة الاقتصادية .

ان معظم الأدغال تقسم الى قسمين رئيسين في المملكة النباتية:

أ- نباتات ذوات الفلقة الواحدة : ان من اهم العوائل التي تتبع هذه المجموعة هي :

1- العائلة النجيلية : من اهم الأدغال التابعة لها هي (الشوفان البري ، ابو ديم ، القصب البري ، السفرندا ، الثيل ، الحلفا، الرويطة ، الحنيطة وغيرها)

2- العائلة السعدية : من اهمها دغل السعد .

3- العائلة البوطية : من اهمها دغل البردي .

ب- نباتات ذوات الفلقتين : ويتبعها العديد من العوائل النباتية اهمها :

1- العائلة البقولية : من اهم ادغالها (العاقول ، السوس ، الهرطمان البري ، الشوك الكرط ، الحندقدوق ، النفل)

2- العائلة المركبة : من اهم ادغالها (الكسوب الاصفر ، ام الحليب ، الكلغان ، اللزيج)

3- العائلة الباذنجانية : مثل ادغال (عنيب الذيب ، والداتورا)

4- العائلة الرمرامية : واهمها ادغال (السليجة ، الرغيلة ، الطرطيع)

5- العائلة الصليبية : ومن اهمها ادغال (الجينبرا ، الفجيلة ، الخردل البري)

6- العائلة الخيمية : ومن اهمها ادغال (زند العروس ، والجزر البري)

7- العائلة العليقية : ومن اهمها دغل المديد .

8- العائلة السوسية : ومن اهم ادغالها (خناق الدجاج ، والزريج)

9- ادغال تتبع عوائل اخرى :

أ- عرف الديك يتبع العائلة Amaranthaceae

ب- البربين يتبع العائلة Portalaceae

ج- الخباز يتبع العائلة الخبازية Malvaceae

د- الزيوان يتبع العائلة Dispacaceae

ان المشتغلين في مكافحة الأدغال كثيرا ما يأخذون شكل الورقة كأساس في التميز بين الأدغال عند مكافحتها فيمكن تميز الأدغال شكل الورقة الى:

1- ادغال رفيعة الاوراق Narrow Leaved weeds

2- ادغال عريضة الاوراق Leaved weeds Broad

2- التصنيف الاصطناعي ويشمل:

اولا- تصنيف الأدغال حسب دورة حياتها :

1- الأدغال الحولية Annual weeds :

نباتات هذه المجموعة تكمل دورة حياتها خلال اقل من سنة (من الإنبات حتى تكوين البذور) وعادة تكون هذه الأدغال سهلة المكافحة وتقسم الى ادغال حولية شتوية وحولية صيفية .

2- الأدغال المحولة Biennial weeds :

هي النباتات التي تكمل دورة حياتها خلال مدة تزيد على السنة وتقل عن السنتين . ففي السنة الاولى تنبت بذورها وتكون النموات الخضرية ثم تتوقف عن النمو او تموت الاجزاء الخضرية فقط وتبقى الجذور وفي السنة الثانية تعاود النمو وتكون الازهار والبذور ثم يموت النبات بأكمله مثل الجزر البري والكسوب الارجواني وفي ظروف العراق لوحظ ان هذه الأدغال تسلك نفس سلوك الأدغال الحولية خاصة في وسط العراق وجنوبه.

3- الأدغال المعمر Perennial weeds :

هي تلك النباتات التي تعيش اكثر من سنتين وهذه الأدغال تتكاثر بأكثر من طريقة واحدة كالبذور والتكاثر الخضري (الرايزومات ، الدرنات ، المدادات..) وتقسم ال قسمين :

أ- ادغال معمرة بسيطة Simple Perennial weeds

وهي الأدغال التي تتكاثر بالبذور فقط وليس لها وسائل خضرية للانتشار.

ب- ادغال معمرة زاحفةCreeping Perennial weed

وهي الأدغال التي تتكاثر بالبذور بالإضافة الى الاجزاء الخضرية كالدرنات أو الرايزومات أو الجذور الزاحفة او المدادات او الابصال وتعد هذه الأدغال صعبة المكافحة حيث ان قطع اي جزء من الاجزاء المذكورة بالعمليات الزراعية يؤدي الى نشر الدغل الى اماكن اخرى .

ثانيا- حسب موسم النمو Growth season

1- الأدغال الصيفية Summer weeds :

هي الأدغال التي تنبت بذورها او تنمو اجزائها الخضرية في الربيع وتستمر في النمو طيلة فصل الصيف وتكون البذور قبل موسم الشتاء مثل (السفرندة ،عرف الديك ، الثيل ، اللزيج وغيرها).

2- الأدغال الشتوية Winter weeds :

هي الدغال التي تنبت بذورها او تنمو اجزائها الخضرية في الخريف وتنمو خلال الشتاء وتزهر في بداية الصيف مثل الخردل البري ، الزيوان ، الشوفان البري ، الرويطة ، الجنيبرة.

ثالثا- تقسم الأدغال حسب الضرر الذي تحدثه :

1- الأدغال الاعتيادية الشائعة Common weeds :

وهي الأدغال التي يكون ضررها محدود ويمكن مكافحتها بسهولة وغالبا ما تكون حولية مثل (الهرطمان البري ،العلفي ،الكرط ،النفل) .

2- الأدغال الخبيثة Noxious weeds :

وهي الأدغال التي تسبب خسائر كبيرة للمحاصيل الحقلية اكثر بكثير من الأدغال الاعتيادية للأسباب التالية :

أ- كثافة نموها الخضري وانتشارها بأعداد كبيرة في الحقل.

ب- المنافسة الشديدة على متطلبات النمو .

ج- تتكاثر بعدة وسائل اضافة للبذور .

د- تكون صعبة المكافحة .

3- الأدغال الخبيثة من الدرجة الاولى Primary Noxious weeds :

وهي ادغال تسبب اضرار كبيرة جدا للمحاصيل للأسباب التالية:

أ- قابليتها على انتاج اعداد كبيرة من البذور .

ب- سرعة انتشارها.

ج- شدة منافستها للمحاصيل المزروعة.

د- وجودها بأعداد كبيرة مع المحاصيل.

ه- قابلية بذورها بالاحتفاظ بحيويتها لمدة طويلة .

و- التشابه الموجود بين بذورها وبذور المحصول من حيث الحجم والشكل بحيث يصعب فصلها او غربلتها .

رابعا- تقسيم الأدغال حسب البيئة التي تنمو Habitat التي تنمو فيها الى:

1- ادغال الحقول الزراعية Weed of agricultural fields :

تضم مجموعة كبيرة من الأدغال الحولية والمحولة والمعمرة التي تنتشر عادة في الحقول الزراعية وتسبب اضرار اقتصادية كبيرة للإنتاج الزراعي وتعد مكافحتها ضرورية.

2- ادغال الاراضي غير الزراعية :

وتضم هذه المجموعة نباتات الأدغال التي تنمو في الاراضي غير الصالحة للزراعة كالأراضي الصحراوية وسفوح الجبال واعاليها والمنخفضات والاراضي الملحية مثل النباتات الشوكية والابصال والصبيريات وغيرها وتعد هذه الأدغال مصدرا للبذور التي تنتقل الى الاراضي الزراعية .

3- الأدغال المائية Aquatic weeds :

هي النباتات التي تنبت وتكمل دورة حياتها او جزءا منها في وسط مائي حيث تنمو في المبازل وقنوات الري والمستنقعات والاهوار وتشمل نباتات الطحالب والنباتات الزهرية .

وتقسم هذه المجموعة الى ثلاثة اقسام هي :

أ- الأدغال المائية المغمورة Submerged aquatic weeds

تنمو هذه الأدغال في اعماق مختلفة وتمتد جذورها الى القاع ويكون النبات بأكمله مغمور تحت سطح الماء مثل الشنبلان وذيل الحصان .

ب- الأدغال المائية شبه المغمورة Emersed aquatic weeds

وتشمل الأدغال التي تكون جذورها مثبتة في القاع اما اوراقها وسيقانها فتظهر فوق سطح الماء مثل القصب البري والبردي .

ج- الأدغال العائمة (الطافية) Floating aquatic weeds :

هذه الأدغال تكون اما عائمة كليا او تكون جذورها فقط تحت سطح الماء مثل زهرة النيل وخس الماء.

أهم الأدغال المنتشرة في الحقول الزراعية حسب دورة الحياة وشكل الورقة :

اولا- أدغال حولية رفيعة الاوراق:

1- الشوفان البري	*Avena fatua*
2- الدنان	*EchinochLoa crus-galli*
3- الدهنان	*EchinochLoa coLonum*
4- ابو ديم	*PhaLaris minor*
5- حنيطة	*LoLium rigidum*
6-رويطة	*LoLium temuLentum*
7- سنيسلة	*Bromus tectorum*
8- الدخين	*Setaria glauca*
9- شعير بري (ابو شويرب)	*Hordeum marinum*
10- الأثب	*Eragrostis diarrhena*

ثانيا- أدغال معمرة رفيعة الاوراق:

1- الحلفا	*Imperata cyLindrica*
2- الثيل	*Cynodon dactylon*
3- القصب البري	*Phragmitis australis*
4- البردي	*Typha angustata*
5- السفرنده (الحليان)	*Sorghum halepense*
6- الزمزوم	*Dichanthium annulatum*
7- السعد	*Cyperus rotundus*
8- السلهو	*Paspalum distichum*

9- السجل *Scripus littoralis*

10- الأسل *Juncus maritimus*

ثالثا- أدغال حولية عريضة الأوراق:

1- زند العروس *Ammi majus*

2- الجزر البري *Daucus carota*

3- البربين البري *Portulaca oLerace*

4- الرغيله *Chenopodium album*

5- كسوب اصفر *Carthamus oxycanthus*

6- السليجه *Beta vulgaris*

7- حندقوق *Melilotus indicus*

8- فجيلة *Raphanus raphanistrum*

9- ام الحليب *Sonchus oleraceus*

10- حويرة *Sisymbrium irio*

11- الكلغان *Silybum marianum*

12- الخباز *Malva pravifora*

رابعا- أدغال معمره عريضة الأوراق:

1- المديد *Convolvulus arvensis*

2- الجنيبره *Cardaria draba*

3- الشوك *Lagonychium farctum*

4- السوس *GLycerrhiza glabra*

5- الزباد (اذان الصخله)	*Plantago lonceolate*
6- العاقول	*Alhagi maurorum*
7- الهندباء	*Cichorium intybus*
8- استر معمر	*Aster tripolium*
9- الكبر (شفلح)	*Capparis spinosa*
10- الهالوك	*Orobanche aegyptiaca*

المصادر :

- كتاب الادغال وطرق مكافحتها 1982 ، تأليف الدكتور غانم سعدالله حساوي والدكتور باقر عبد خلف الجبوري ، كلية الزراعة ـ جامعة بغداد .

- كتاب الادغال وطرق مكافحتها 1985 ، تأليف الدكتور باقر عبد خلف الجبوري والدكتور غانم سعدالله حساوي وفائق توفيق الجلبي ، مؤسسة المعاهد الفنية.

- كتاب الادغال واساسيات المكافحة 2009 ، تأليف الدكتور سالم حمادي عنتر العبيدي ، كلية الزراعة ـ جامعة الموصل.